

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الإطار النظري

الإطار النظري هو وصف منهجيّ بالإطار والبحوث التي تتعلّق بالأمر المبحوث. فالإطار النظري في البحث يتكوّن من تعريف المبحوث، وموضوعاتها وما يتعلّق بها. من ذلك الوصف، قد جعل إطار النظري من الأمور الأساسية للبحث. فبذلك، الإطار النظري يملك دور مهمّ في البحث^{١٢}.

١. مفهوم تعلم المتعدد المعارف

أ) تعريف تعلم المتعدد المعارف

تقليدياً، تعتبر معرفة القراءة والكتابة القدرة على القراءة والكتابة^{١٣}. مع مرور الوقت، فإن فكرة معرفة القراءة والكتابة أخذت في النمو. تم تعريف معرفة القراءة والكتابة في تطورها المبكر على أنها القدرة على استخدام اللغة والصور بأشكال غنية ومتنوعة للقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والعرض والتفكير النقدي^{١٤}. يستمر هذا المفهوم لمحو الأمية في التطور حتى الجيل الرابع، حيث يتم تعريف معرفة القراءة والكتابة على أنها ممارسة اجتماعية وثقافية من خلال التكيف مع التطورات التكنولوجية والمعلوماتية، وقد بدأت معرفة القراءة والكتابة في الظهور على أنها بناء اجتماعي وليست محايدة أبداً.

¹²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 58.

¹³ Siyaswati, "Multiliteracies Approach in English Language Teaching Paradigm in 21st Century," *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 434 (2019): 90.

¹⁴ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi: Sebuah Jawaban atas Tantangan Pendidikan Abad ke-21 dalam Konteks Ke-Indonesia-an* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2015), 49.

بناءً على التطورات المذكورة أعلاه، بدأت معرفة القراءة والكتابة في الجيل الخامس تُعرف باسم التعددية. يُعرّف التعدّد بأنه مهارة استخدام طرق مختلفة للتعبير عن الأفكار والمعلومات وفهمها باستخدام أشكال النص التقليدية بالإضافة إلى النصوص المبتكرة والرموز والوسائط المتعددة.¹⁵ يجادل McQuiggn أيضًا بأن التعلم متعدد المعارف هو متعدد الوسائط في الأشكال والأشكال المختلفة لمحو الأمية الموجودة في الحياة الواقعية والتي تُستخدم كنماذج لتوليد المهارات والمعرفة وتشكيلها وإثرائها وتوجيهها.¹⁶ ذكر كوب وكالانزيس أن استخدام مصطلح التعددية العسكرية يقوم على حجتين ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والمؤسسات التعليمية والمطالب العالمية. يركز التعلم متعدد المعارف على مجموعة متنوعة من التركيز على استخدام اللغة والذي سيعتمد بشكل كبير على مجال الدراسة التي تتم مناقشتها، والسياق الثقافي الذي يؤثر عليه والآثار الاجتماعية التي ينتجها.¹⁷ يتماشى هذا مع أهداف التعلم متعدد المعارف لتطوير مهارات الطلاب في المهارات النقدية والبصرية والإعلامية والمناهج المتعددة والتكنولوجيا ومحو الأمية باللغات الأخرى.¹⁸ وفقاً لرأي Marocco الذي يجادل بأن المهارات الموجودة في تعلم المتعدد المعارف هي مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة التحدث وإتقان الإعلام ووسائل الاتصال.¹⁹ نموذج تعلم المتعدد المعارف قادر على تضمين كل من نماذج التعلم النصي ونماذج التعلم الرقمية. هذا يتوافق مع رأي Hochman &

¹⁵ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi* 51.

¹⁶ Munzaini, "Keefektifan Model Pembelajaran Multiliterasi dalam Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar Siswa Madrasah Ibtidaiyah Imami Mata Pelajaran Fiqih Kepanjen Kabupaten Malang" (Tesis, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018), 29.

¹⁷ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi* 58.

¹⁸ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi* 51.

¹⁹ Febrina Dafit, "Implementasi Model Multiliterasi pada Proses Pembelajaran Membaca Pemahaman Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Jurnal Sekolah (JS)* 7, no. 2 (2017): 58.

Poyntz في أن دور المعلم مرتبط بتطوير وسائط محو الأمية الرقمية وهو قادر على الاستفادة من هذه التطورات في التعلم التي تتوافق مع تطور أطفال اليوم.²⁰ في هذه الحالة ، يجب على المعلمين متابعة الأوقات المتقدمة بشكل متزايد من أجل تحقيق أهداف تعليمية فعالة وفعالة. يعد نموذج التعلم الرقمي متعدد الأطراف شرطاً أساسياً مطلقاً لتعلم القرن الحادي والعشرين كدعم لتوجيه التعلم وتكنولوجيا التعلم للطلاب.²¹

يقترح يونس عابدين عدة مفاهيم وخصائص في التعلم متعدد المعارف، منها:

- ١) يربط التعلم متعدد المعارف المواد التي يتم دراستها بما يعرفه الطلاب بالفعل
 - ٢) يتضمن التعلم متعدد المعارف الطلاب ليكونوا دائماً نشطين في طرح الأسئلة والتوصل إلى استنتاجاتهم الخاصة (تتمحور حول الطالب).
 - ٣) يربط التعلم متعدد المعارف المواد بالحياة الواقعية والقضايا المعاصرة
 - ٤) يوفر التعلم متعدد المعارف العديد من الفرص لدراسة المواد التعليمية بعمق وكذلك تخزين الفهم المكتسب في الذاكرة طويلة المدى
 - ٥) يتضمن التعلم متعدد المعارف العديد من استراتيجيات التعلم.²² من جميع العبارات المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن مفهوم التعلم متعدد المعارف هو التعلم الذي يربط بين المواد التعليمية وحياة الطالب للبحث عنها والعثور عليها، حيث يلعب الطلاب دوراً نشطاً في العثور على جوهر التعلم نفسه وإيجاده.
- من الآراء المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التعلم متعدد المعارف هو تطوير نموذج تعليمي يهدف إلى تحسين قدرات الطلاب في فهم المواد التعليمية من خلال الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحالية.

²⁰ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi* 258.

²¹ Munzaini, "Keefektifan Model Pembelajaran Multiliterasi 26-27.

²² Munzaini, "Keefektifan Model Pembelajaran Multiliterasi 29.

ب) أهداف تعلم المتعدد المعارف

هناك هدفان في تعلم المتعدد المعارف، وهما الأهداف الأساسية للتعلم وأهداف المصاحبة في التعلم.²³

١) أهداف التعلم

- أ. امتلاك مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين وتعزيزها
- ب. الفهم المتعمق لمختلف المفاهيم والعمليات والمواقف العلمية للتخصصات قيد الدراسة
- ج. تحسين وتطوير التعددية والشخصية الطلابية

٢) أهداف المصاحب

- أ. تنمية معرفة الطلاب بالقراءة والكتابة تجاه التنوع الثقافي والظواهر الاجتماعية والمطالب العالمية
- ب. تكوين المهارات الحياتية والوظيفية لدى الطلاب
- ج. ترسيخ استقلالية الطالب في الدراسة والعمل والإبداع
- د. تنمية قدرة الطلاب على التكيف والتفكير المنفتح والتفكير البصري والتفكير التأملية

ج) خصائص تعلم المتعدد المعارف ووظيفته

لن يتحقق التعلم متعدد المعارف بدون إطار واضح لتنفيذه. ماروكو وآخرون. جادل بأن التعلم متعدد المعارف له عدة مكونات ، من بين أمور أخرى ؛ الرؤية ، الأسئلة المهمة ، صنع المعنى ، مصادر التعلم ، التقييم والمخرجات.²⁴ هذا المكون هو شيء مهم يجب القيام به في تنفيذ التعلم متعدد المعارف وهو أكثر تفصيلاً ووصفه على النحو التالي:

- ١) الرؤية أو أهداف التعلم بحيث يعرف الطلاب اتجاه وأهداف التعلم الذي يقومون به

²³ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi* 108-109.

²⁴ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi*68.

- ٢) أسئلة مهمة قبل تنفيذ عملية التعلم بهدف أن يكون دليلاً في عملية التعلم وزيادة تحفيز الطلاب أثناء عملية التعلم
- ٣) يتم تكييف مراحل التعلم من المراحل التي قدمها الخبراء وفقاً لإبداع المعلم
- ٤) مصادر التعلم المختلفة، مثل المعرفة الأولية للطلاب، والكتب ، والنصوص، والصور، وغير ذلك
- ٥) من المتوقع أن يكون تقييم التعلم المستخدم تقييماً تعليمياً حقيقياً
- ٦) مكون المخرجات هو نتيجة الهدف من تنفيذ عملية التعلم. ٢٥

وفقاً لهذه المكونات ، يتميز التعلم متعدد المعارف بخصائص ، من بين أمور أخرى، على النحو التالي:^{٢٦}

- ١) متعدد الأشكال ومتعدد الإبداع ومتعدد الوظائف
- ٢) امتلاك طبيعة غنية، أي القدرة على عكس جميع نماذج نحو الأمية الأصيلة الموجودة في الحياة اليومية
- ٣) صديقة للطفل، والتي تتوافق مع التجربة الحقيقية للطفل ووفقاً لخصائص الطفل الأخرى المختلفة
- ٤) التفصيلي ، والذي يتعلق بجميع أنواع نحو الأمية
- ٥) شاملة وهي النماذج المتعلقة بمختلف مجالات العلوم.

أما من وظائف التعلم متعدد المعارف ما يلي:

- ١) توليد الفهم أو المعرفة التي يمتلكها الطفل بالفعل
- ٢) توجيه عملية اكتساب المعرفة التي يمتلكها الطفل بالفعل
- ٣) تطوير أو إثراء فهم الطلاب الملموس للمعرفة والمهارات التي يتعلمونها

²⁵ Febrina Dafit, "Implementasi Model Multiliterasi... 59.

²⁶ Yunus Abidin, *Pembelajaran Multiliterasi* 258-259.

- (٤) أن تصبح الوسيلة الرئيسية لتوجيه وإثبات وإبراز الفهم والمهارات المكتسبة من أنشطة التعلم
- (٥) كن إجراءً لإنشاء تعلم استباقي وتحفيزي وإبداعي.^{٢٧}

٢. مفهوم مهارة القراءة

(أ) تعريف مهارة القراءة

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ، والقارئ يترجم تلك الأفكار في ضوء تجربته وخلفيته الثقافية واللغوية.^{٢٨} قسم خالد محمود من مفهوم القراءة بثلاث مراحل على النحو التالي: المرحلة الأولى: وكانت تعرف فيها القراءة على أنها عملية التعريف على الحروف والكلمات والجمل ونطقها نطقاً صحيحاً. المرحلة الثانية: القراءة تعني التعريف على الرموز المكتوبة ونطقها وإدارك ما تتضمنه من أفكار ومعلومات لتحقيق التواصل مع الكاتب. المرحلة الثالثة: القراءة تعني التعرف والفهم والنقد والتحليل والتفاعل مع النص والتأثر به وتأمله، ومن هنا أصبح القارئ مشاركاً وناقداً وليس مجرد مستقبل للأفكار المكتوبة.^{٢٩} القراءة هي الثالثة من المهارات اللغوية الأربع، و القراءة أساساً ترجمة الرموز الكتابية إلى معنى، وليست فقط تحويل الرموز الكتابية إلى الصورة، القراءة هي عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معانٍ ذهنية ثم إلى الفاظ مسموعة.^{٣٠} عرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة،

²⁷ Munzaini, "Keefektifan Model Pembelajaran Multiliterasi.... 28.

²⁸ محمود إسماعيل صبني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الناشر-عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود: بدون سنة)، ص. ١٠٥.

²⁹ خالد محمود مجّد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ص. ٢٦٣.

³⁰ مجّد علي السمان، نفس المراجع، ص. ١٢٣.

كما يلي: قرأ : قرأ قراءة وقرآنا. واقرأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعة. وقرأ قراءة عليه السلام: أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه: "اقرأ عليه السلام". وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال: اقرأه السلام.^{٣١}

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^{٣٢} قال مُجَدُّ فندى عبد الله في الكتاب أسس تعليم القراءة الناقدة أن القراءة هي عملية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريقة عينه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية.^{٣٣} يعني ذلك أن القراءة الحقيقية هي عملية ذهنية لأجل الوصول إلى المعلومات التي تضمنتها المواد المكتوبة. أما تحويل المواد المكتوبة إلى أصوات منطوقة فليس إلا قراءة بدائية يقوم بها غالبا المبتدئون في القراءة.

(ب) أنواع القراءة

يتفق الباحثون والمتخصصين في مجال اللغة وعلم النفس أن القراءة تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.^{٣٤}

(١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي ذلك اللون من الذي يؤديه المرء بصورة شفوية مستخدما فيه نطق الحروف والكلمات والأداء وتلوين القراءة بحسب المواقف، والغرض منها تعويد التلاميذ على صحة القراءة

^{٣١} عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر، دمشق،

٢٠٠٨، ص.

^{٣٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المراجع السابق، ص. ١٩٤

^{٣٣} مُجَدُّ فندى عبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة، إريد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧، ص. ٨٠.

^{٣٤} سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعليم (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،

٢٠١٠)، ص. ٠٠٢٠.

وجودة النطق وحسن الأداء، وهي مفتاح الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة.^{٣٥}

عندما يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ النص قراءة جهرية في غرفة الصف، فإنه يهدف من وراء ذلك تحقيق هدف واحد أو أكثر من الأهداف الآتية:

أ. يريد المعلم تقييم نطق الطالب للأصوات العربية وتصحيحه إذا أخطأ.

ب. يريد المعلم تقييم نطق الطالب لنبرات الكلمات والجمل وتصحيحه إذا أخطأ.

ج. يريد المعلم تقييم نطق الطالب لتعظيم الجمل وتصحيحه إذا أخطأ.^{٣٦}

في التدريب على القراءة الجهرية، يبدأ المدرس بقراءة كل فقرة على حدة قراءة نموذجية تتسم بالوضوح، وإخراج الحروف من مخارجها، والضبط بالشكل، وملاحظة علامة الترقيم أثناء القراءة، وتمثيل المعنى، أي تلوين الصوت بما يتفق مع المعاني المقروءة دون تكلف.

ثم يقرأ التلاميذ الفقرة بعد ذلك واحد تلو الآخر، فإذا أخطأ التلميذ في القراءة أو فقه المعلم في نهاية الجملة، وصب له الخطء مع مناقشة السبب في التصويب وربطه بقاعدته النحوية، ويستمر

^{٣٥} مُحَمَّد وأحمد رشيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦ م)، ص.

.٣٣٣

^{٣٦} مُحَمَّد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٦ م)، ط. ٢، ص.

.١١٧

التدريب بعد ذلك إلى أن تنتهي الفقرة التي تحمل الفكرة ثم التي تليها. وهكذا إلى أن ينتهي التدريب على النص كله.^{٣٧}

(٢) القراءة الصامتة

قال عبد العليم إبراهيم القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، وكما أن رؤية الكلمة المكتوبة.

والقراءة الصامتة يظهر فيها إنتقال العين فوقف الكلمات، وإدراك القارئ لدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابه، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة. من ناحية الفهم، القراءة الصامتة أعين على الفهم وزيادة التحصيل، وذلك لأن الذهن متفرغ متهيئ متخفف من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية.^{٣٨}

يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والإنتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوق وتحليل ونقد وتقييم دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية ويعدّ الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة.^{٣٩}

^{٣٧} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م)، ص. ١٤١.

^{٣٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة (القاهرة: دار المعارف بمصر،

١١١٩ م)، ص. ٦١.

^{٣٩} حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم (

دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١ م)، ص. ٦٠.

٣) القراءة السريعة

تهدف القراءة السريعة إلى اكتساب المعرفة بصورة أكبر، وهي مهارة يمكن اكتسابها، والقراءة السريعة (التصويرية) تختصر خطوات القراءة إلى خطوتين فقط وهما: النظر إلى اكلمة المكتوبة وفهم الكلمة المكتوبة.^٤ فالفرق بين القراءة العادية والقراءة التصويرية كالفرق بين الرجل العادي والعداء فكلاهما يقطعان مسافة واحدة ولكن الزمن يختلف ولم يصل العداء لهذا الزمن إلا بالتدريب والمران المتكرر، فلو بذل الرجل العادي تمارين كالتالي بذلها العداء لاستطاع أن يصل في نفس الوقت.

طريقة القراءة السريعة:

أ. بحث عن امعلومات وراء الكلمات ولا تكنفي بالنظر إلى الكلمات لأنه ليس غرضنا من القراءة معرفة معاني الكلمات فتلك نعرفها من السابق وإنما غرضنا هو فهم العلاقات بين الكلمات والجمل.

ب. لا تركز على الأصوات التي تنيرها الكلمات في ذهنك للبحث عن المعنى بل ركز على علاقات المعنى بين الكلمات والجمل.

ج. مهارة المجارة وضبط السرعة، ويقصد بها القراءة السريعة مع الفهم السريع وهذه المهارة ليست كالمهارات السابقة، فهي تحتاج إلى الكثير من التدريب، كما تطلب الإستمرار في التطبيق.

د. التخمين هي العملية الذهنية التي يقوم بها الدماغ قبل قراءة النص فقد يوحي العنوان بأفكار قد تكون في صلب الموضوع فيتنبأ القارئ بما يمكن أن يكون في صلب الموضوع ويمكن

^٤ بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية "أطر نظرية وتطبيقات عملية" (عمان: دار

المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص. ٨٩.

التدريب على هذه المهارة بالتكرار ومقارنة النتائج حتى يصبح لدى الإنسان فراسة وهي قد تبرز تجاه كاتب معين فقد تقرأ عنوان مقال معين لكاتب محدد ثم تخمن باقي الموضوع وإذا راجعت النص ووجدت ما خمنت قريباً، فإنك في المرة القادمة قد تقترب أكثر، ويمكن التدريب على هذه النشاط الذهني.

هـ. مهارة استخدام مفاتيح الأسئلة السبعة، هي:

١. السؤال الذي يبدأ (مَنْ) للإستفسار عن الأشخاص.
٢. السؤال الذي يبدأ (ماذا) للإستفسار عن الأشياء.
٣. السؤال الذي يبدأ (هل) يكون الجواب النفي أو الإيجاب.
٤. السؤال الذي يبدأ (كيف) للسؤال عن الهيئة وهو يحتاج إلى تفسير.
٥. السؤال الذي يبدأ (كم) للسؤال عن العدد.
٦. السؤال الذي يبدأ (متى) للسؤال عن الزمن.
٧. السؤال الذي يبدأ (لماذا) للسؤال عن السبب أو المبرر.^{٤١}

ج) أهداف مهارة القراءة

القراءة مهمة في حياة البشر ومما يؤكد هذه الأهمية كقوله تعالى " إقرأ بسم ربك الذي خلق " ذلك أن القراءة هي وسيلة الإنسان إلى التعرف عليه المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها.

هدف القراءة على تنوعها إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة. الأهداف العامة للقراءة: يتوقع من الطالب أن يحقق الأهداف القرائية العامة الآتية :

١) أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

^{٤١} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ص. ٨٩-٩٠.

- (٢) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- (٣) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التركيب.
- (٤) أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- (٥) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- (٦) أن يقرأ بفهم وطلاقة دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
- (٧) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية
- (٨) أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها
- (٩) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.^{٤٢}

(د) مستويات مهارة القراءة

مستويات في القراءة هي متنوعة، وذلك هدف القارئ ومهارته في القراءة فقط. وقد قسم جراي "Grey" هذه المستويات إلى ثلاثة مستويات وسمي عليها قراءة السطور، وقراءة بين السطور، وقراءة ما وراء السطور. لكن، عنده سمي آخرون اسم المستوى الحر في المستوى التفسيري والمستوى التطبيقي. وقد قيل البعض على مستويات القراءة هذه أسماء أخرى هي:

- (١) القراءة الحرفية
- (٢) القراءة التفسيرية
- (٣) القراءة الإبداعية

^{٤٢} عمر الصديق عند الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل، الدار

العالمية، ٢٠٠٨، ص. ٩٨.

(٤) القراءة الإبتكارية

(٥) القراءة الناقدية

(٦) القراءة التفاعلية^{٤٣}

هناك عدة مستويات لفهم المقروء. تتكون مستويات فهم المقروء من الفهم الحرفي والفهم الاستنتاجي والفهم النقدي والفهم الإبداعي. وفقا لميس ، يتم شرح مستويات الفهم الأربعة على النحو التالي.^{٤٤}

(١) الفهم الحرفي

الفهم الحرفي هو القدرة على فهم نص مكتوب. مستوى الفهم الحرفي هو أدنى مستوى من الفهم في مستوى الفهم القرائي. في هذا المستوى، يفهم القارئ فقط محتوى معلومات القراءة نصياً ولا يحتاج إلى فهم عميق لالتقاط فكرة القراءة المنقولة. في الفهم الحرفي ، سيكون القارئ قادراً على فهم القراءة بالإجابات المكتوبة بالفعل في النص. يتم الحصول على الفهم الحرفي من خلال قراءة ما ورد مباشرة في نص القراءة.

(٢) الفهم الاستنتاجي

الفهم الاستنتاجي هو قراءة كل كلمة بكلمة، جملة بجملة للعثور على الفكرة التي يريد الكاتب نقلها. أوضح Muis أن الفهم الاستنتاجي هو فهم في التقاط الأفكار المنقولة بشكل غير مباشر. يشمل الفهم الاستنتاجي التوصل إلى استنتاجات، مثل موضوعات القراءة، وتماusk الجمل وال فقرات، وقراءة التفكير، وتفسير اللغة التصويرية. يتطلب الفهم الاستنتاجي من القارئ أن يفكر بمستوى أعلى لأنه في الفهم الاستنتاجي، يجب أن يكون القارئ قادراً على

^{٤٣} بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ص. ٨١-٨٢.

^{٤٤} Abdul Kholiq dan Dian Luthfiyati, "Tingkat Membaca Pemahaman Siswa SMA Kabupaten Lamongan" *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 4 no. 1 (2020): 22 – 23.

فهم ما يريده المؤلف حقًا، كما أن الفهم الاستنتاجي مرتبط أيضًا بالفهم غير الموجود مباشرة في النص.

(٣) الفهم النقدي

الفهم النقدي هو مستوى من الفهم يتضمن التقييم والحكم الشخصي وحقيقة ما يُقرأ. يتطلب الفهم النقدي من القارئ تحليل القراءة من خلال ملاحظة الكلمات والجمل الرئيسية حتى يتمكن من تقييم القراءة. يرتبط الفهم النقدي بتقييم روعة الفقرات، واستخدام الكلمات والجمل غير المناسبة، وتحديد العلاقة السببية بين فكرة وأخرى.

(٤) الفهم الإبداعي

الفهم الإبداعي هو الفهم من خلال إشراك قدرات المنطق وعلم الجمال والفن. يتطلب الفهم الإبداعي قدرة القارئ من حيث المنطق على فهم القراءة، ثم تخمين أو تقديم أفكار ذات صلة بالقراءة التي تم فهمها. ليس فقط المنطق في الفهم الإبداعي، ولكن أيضًا الجماليات والفن في تجميع الأفكار المتقدمة من القراءة. الفهم الإبداعي هو أعلى مستوى من الفهم في فهم المقروء. عادة ما يتقن الكتاب والقراء هذا الفهم من الخبراء أو الذين كانوا لفترة طويلة في عالم القراءة والكتابة.

(هـ) طرق تعليم القراءة

بنيت طرق تعليم القراءة على تحليل طبيعة هذه المهارة، ومحاولة علاج أسباب التخلف في ممارستها، وتوجيه القارئ إلى أفضل الوسائل لمزاوتها في سرعة ويسر وسهولة مع فهم كامل للمعنى الذي يهدف إليه الكاتب.

أولاً: يحفظ المعلم كل حرف والصوت اللغوي الذي يقابله.

ثانياً: يردد المعلم مقاطع من كلمات تحوي الحروف التي سبق له

تعلمها، بحيث يشتمل كل مقطع حرفاً ساكناً وآخر وتحركاً.

ثالثا: يبدأ المعلم في ممارسة قراءة كلمات تحتوي على حروف سهل نقطها ويتكرر بعضها أكثر من مرة في نفس الكلمة.
 رابعا: يقرأ المعلم كلمات لها معنى تحتوي على مقطع واحد أولا، ثم على أكثر من ذلك تدريجيا حتى يتقن قراءة الكلمات.
 خامسا: يجري تمرين المعلم على قراءة عبارات قصيرة تتكون من كلمات مألوفة ثم قراءة جمل طويلة مع معرفة شكل الأرقام وعلامات الوقف والاستعاذ بها في القراءة الجهرية.^{٤٥}

(و) اختبار القراءة

(١) مدخل

ينطبق إلى حد كبير على اختبارات القراءة بما في ذلك فهم المقروء، بفارق جوهري وهو أن الأولى تقوم على حل الشفرات والرموز المكتوبة، بالإضافة إلى أننا نراعي عاملي الصعوبة والسهولة في الإستماع، إذ غالبا لا يستطيع الدارس أن يعود لما سمعه ليصحح ما أخطأ فيه، في حين أنه في القراءة يستطيع أن يراجع ما قد قراه عدة مرات ولا يجد من ذلك إلا الوقت المحدد للاختبار.

من المفيد قبل البدء في وضع اختبارات القراءة أن نقف على الخبرات الماضية التي حذقها الدارسون من لغتهم الأم، إذ إنه ليس من المعقول اختبار الدارسين في أمور متقدمة في القراءة وهم لما يحذقوا بعد أجدديات القراءة وحل الرموز الكتابية، وكذلك العكس، فقد لا يكون هناك مبرر في اختبار الدارسين في مبادئ أساسية في القراءة يكونون قد حذقوها في لغتهم الأم مثل القراءة من اليمين إلى اليسار، ونقل العين، والسرعة، وعدم استعمال الإصبع والشففتين، وحل الرموز الكتابية وما إلى ذلك.

^{٤٥} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، كمتبة لبنان، بيروت،

لكن يجب ألا نبالغ في الاعتماد كثيرا على الخبرات السابقة، فقد يحذق الدارسون بعض الأساسيات في مهارة القراءة من لغاتهم إلا أن هذا ليس ضمانا بأنهم سينقلون هذه الخبرة إلى اللغة العربية.

وفي معظم البرامج التي تبدأ بالدارس من الصفر نجدها تبدأ بتعليم النظام الصوتي للغة الهدف والتراكيب الأساسية متدرجة بالمفردات. وأثناء تقدم الدارسين من المرحلة الأساسية تقدم جرعات ميسرة من القراءة تنطلق من المفردات والتراكيب التي درسها الدارس على سبيل التدريب. وبتدرج الدارسين وتقدمهم في برنامج اللغة يتم تدريس القراءة باعتبارها مهارة قائمة بذاتها وباعتبارها غاية.

ومن ثم يبدأ الدارسون مرحلة جديدة تفرق بينهم إذ إن هذه المرحلة تتطلب قدرات مغايرة للقدرات التي تتطلبها المرحلة السابقة، ومن ثم يتقدم بعض الدارسين ويتقهرق آخرون إذ إن قدراتهم في القراءة لا تواكب قدرات الآخرين.

والقدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة ومتداخلة، وإليك ملخصا لهذه القدرات في النقاط الموجزة التالية:

أ. القدرة على التمييز بين الحروف، ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه (وليست العلاقة بين الحرف واسمه).

ب. التعرف على الكلمات منفردة أو في مجموعة، وتتطلب المقدرة على ربط الأصوات ورموزها المكتوبة المقابلة لها وفهم المعاني، مثل سَلَى و صَلَّى أو بارزَه و بارزَة أو آنسَه و آنسَه، كأن يقرأ الجملة غير المشككة كالأتي: (هذا الرجل آنسَه بالأمس) بدلا عن (هذا الرجل آنسَه بالأمس)... إلخ.

ج. فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه (وهذا يتضمن أيضا القدرة على استغلال الدلالات السياقية لتحديد معنى كلمة بعينها) مثل: ما معنى الكلمة التي تحتها خط: الذي

يتعامل بالحرام لا يشبع مهما كسب من أموال. فكلمة يشبع هنا لا تعني الشبع بمعنى "يقتنع" ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق دلائل أخرى مثل أموال، كسب، حرام، يتعامل.

د. فهم المعاني الظاهرية لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل مثل: قتل الصيادُ الأسد. الأسد قتل الصياد، قُتل الصياد، قُتل الأسد.

هـ. إدراك علاقة الأفكار وتتابعها عن طريق أدوات الربط والدلائل التي تشير إلى هذه العلاقات مثل: على الرغم من أن السماء كانت تمطر بغزارة إلا أن كل فرد في الصف الخامس (ب) شارك في الرحلة وتمتعوا غاية الاستماع. ومن جانب آخر شارك قليلون من الصف الخامس (أ) في الرحلة ولكنهم كانوا غير مسرورين بسبب تغيب رفقائهم.

و. الحصول على النتائج من خلال القراءة بين السطور بعناية وتركيز.

ز. التصفح بغرض الحصول على معلومات بسرعة.

ح. القراءة بعمق بغرض النقد والتعليق.

ط. الفهم السليم للرموز الكتابية مثل الترقيم، والأقواس، والفقرات وما تضيفه من توضيح المعاني.

ي. التعرف على الطرق والأساليب التي ينقل بها الكاتب أفكاره.

ك. التعرف على أفكار الكاتب واتجاهاته من خلال ما يكتب.

ل. فهم ما تتضمنه نصوص القراءة من تشبيه واستعارات وعبارات اصطلاحية.

م. سهولة القراءة ودقتها.

ن. السرعة في القراءة.

ز) مؤشر مهارة القراءة

وفقاً لسومادايو، يمكن القول إن الشخص يفهم القراءة جيداً إذا كانت لديه القدرات التالية: (١) التقاط معنى الكلمات والعبارات التي يستخدمها المؤلف؛ (٢) أخذ المعاني الصريحة والضمنية. (٣) توصل إلى استنتاج.

يمكن الاستنتاج أن هناك عدة مؤشرات في فهم المقروء. تتضمن هذه المؤشرات:^{٤٦}

- ١) القدرة على تقديم إجابة أو تغذية راجعة حول ما تم قراءته.
- ٢) لديه القدرة على تقديم تفسير لجميع القراءات.
- ٣) يستطيع الطلاب التقاط معاني الكلمات والتعبيرات التي يستخدمها كتاب القصة أو كتابها.
- ٤) التقط معنى الكلمة أو المعنى الصريح والضمني.
- ٥) قادر على استخلاص استنتاجات من نص القراءة.

ب. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي البحث الذي يكاد يكون متشابهاً ويتعلق بالبحث الباحثة ، مثل موضوع الدراسة وطرق البحث وغيرها. الدراسة السابقة التي تتعلق بهذا البحث يعني:

١. مجلة على أندي هاديانتو وأصدقائه تحت موضوع نموذج تعلم المتعدد المعارف لتعليم اللغة العربية يعتمد على الحكمة المحلية في الجامعات الحكومية.^{٤٧} تهدف هذه الدراسة إلى تطوير تعليم اللغة العربية المتعدد المعارف على أساس الحكمة

⁴⁶ Eli Hermawanti, dkk. "Pengaruh Model Pembelajaran Multiliterasi terhadap Pemahaman Keterampilan Membaca Isi Bahasa Indonesia" *Pedagogi: Jurnal Penelitian Pendidikan* 8 no. 2 (2021): 80.

⁴⁷ Andi Hadiyanto, dkk. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Multiliterasi Berbasis Kearifan Lokal di Perguruan Tinggi", *HAYULA: Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies* 4, no. 1 (2020).

المحلية في الجامعات الحكومية التي تكون صالحة وفعالة وفعالة وعملية بحيث يمكن استخدامها كبديل لنماذج التعلم الأخرى التي يمكن أن يطبقها محاضرو اللغة العربية. يستخدم هذا البحث مقارنة نوعية. أظهرت النتائج ما يلي: (١) تعليم اللغة العربية لا يزال سلوكيًا ولا ينتج عنه سوى مهارات لغوية آلية، (٢) يجب أن يمكن تعلم اللغة العربية متعدد المعارف الطلاب من تكثيف وتوسيع قدرتهم على التواصل باستخدام اللغة العربية حتى يطوروا مهارات وقدرات الاتصال باستخدام اللغة. اللغة العربية بشكل مستقل عن طريق استخدام الوسائط المتعددة، (٣) يجب أن يكون تعلم اللغة العربية متعدد المعارف الذي يضع الطلاب في سياق الحياة الواقعية مصحوبًا بفهم وإدراك لأهمية دمج الحكمة المحلية الإندونيسية في عملية التعلم، (٤) مكونات وبناء جملة نموذج تعلم اللغة العربية متعدد المعارف المستند إلى الحكمة المحلية تشير إلى النتائج التجريبية والنظرية، وهي الأهداف والأساليب والمواد وتقييم التعلم.

٢. مجلة على فبرينا دافيت تحت موضوع تطبيق نموذج التعلم متعدد المعارف في عملية تعلم الفهم القرائي لطلاب الصف الرابع الابتدائي.^{٤٨} كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص ووصف القدرة على القراءة لمدارس الصف الرابع الابتدائي بعد استخدام نموذج التعلم متعدد اللغات. هذا البحث عبارة عن بحث كمي مع موضوع البحث لمدرسة الصف الرابع الابتدائي الرابع الأنداليه، منطقة لوهاك، خمسون مدينة، غرب سومطرة. أظهرت النتائج أن التعلم متعدد المعارف كان قادرًا على تحسين قدرة الطلاب على فهم القراءة.

٣. رسالة الماجستير على منزين تحت موضوع فعالية نموذج التعلم متعدد المعارف في زيادة التحفيز ونتائج التعلم للطلاب بالمدرسة إمامي الابتدائية الإسلامية في مادة الفقه كيبانجين مالانج.^{٤٩} في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نهجًا كميًا، مع

⁴⁸ Febrina Dafit, "Implementasi Model Multiliterasi pada Proses Pembelajaran Membaca Pemahaman Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Jurnal Sekolah (JS)* 7, no. 2 (2017).

⁴⁹ Munzaini, "Kefektifan Model Pembelajaran Multiliterasi dalam Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar Siswa Madrasah Ibtidaiyah Imami

نوع من شبه التجربة. أظهرت النتائج أن (١) مستوى تحفيز التعلم باستخدام نموذج التعلم متعدد المعارف أفضل من استخدام نموذج التعلم التقليدي (٢) مستوى مخرجات التعلم باستخدام نموذج التعلم متعدد المعارف أفضل من استخدام نموذج التعلم التقليدي.

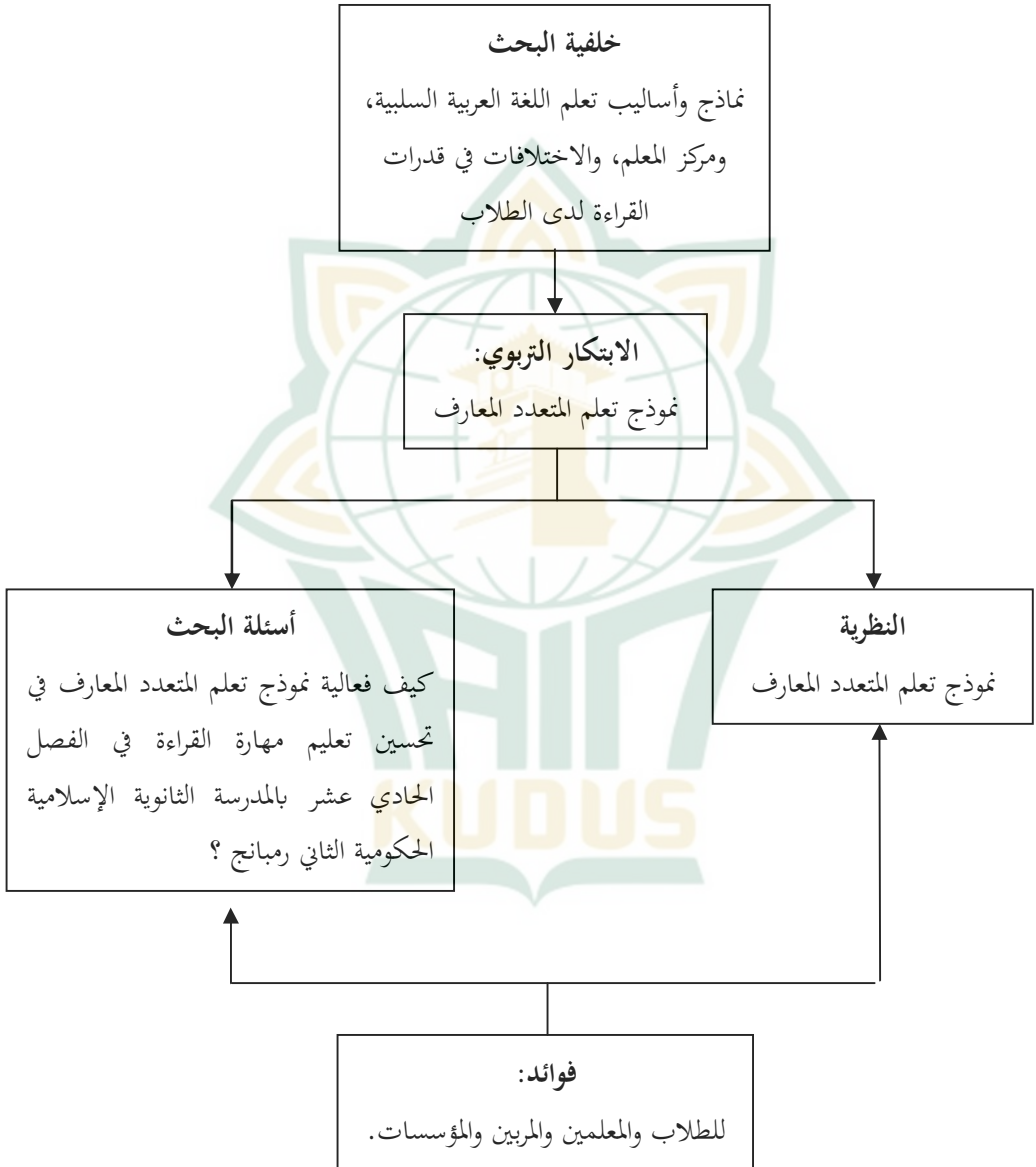
ج. الإطار التفكيري

يحتاج إطار التفكير في دراسة إلى الأمام إذا كان في الدراسة فيما يتعلق بمتغيرين أو أكثر. سوف يفسر إطار تفكير جيد للربط النظري بين المتغيرات التي يتعين دراستها. إطار التفكير هو الأحدود المنطقي وتنتج استنتاج يسمى فرضية.^{٥٠} لذلك، فإن إطار التفكير هو توليف العلاقة بين المتغيرات المعدة من نظريات مختلفة تم وصفها. فيما يلي إطار باحثي التفكير؛

Mata Pelajaran Fiqih Kepanjen Kabupaten Malang” (Tesis, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018).

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 91-92.

الصورة ٢.١ الإطار التفكيري



د. فرضية البحث

البحث الذي يصوغ الفرضيات هو البحث الذي يستخدم نمجا كميًا.⁵¹ الفرضية هي شكوى غير مثبتة بأنها تفسر بشكل كبير بعض الحقائق أو الظواهر وهي أيضا إجابة تسمح ببعض الأسئلة البحثية.⁵² في هذه الدراسة، طلب الباحثون فرضية وصفية للإحصاءات، أي بين فرضية الصفر (H_0) والفرضيات البديلة (H_a) دائما مقترن. وقال مسفقا (Musfiquon) أن فرضية البحث نوعان وهي: الفرضية الخياريّة (H_a) والفرضية الصفرية (H_0).⁵³

١. الفرضية الصفرية (H_0)

دلت الفرضية أن هناك ليس فعالية تعلم المتعدد المعارف لترقية تعليم مهارة

القراءة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج.

٢. الفرضية الخياريّة (H_a)

دلت الفرضية أن هناك فعالية تعلم المتعدد المعارف لترقية تعليم مهارة القراءة

في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ رمانج.

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 96.

⁵² Masrukhin, *Statistik Deskriptif Dan Inferensial*, (Kudus: Mitra Press, 2008), hal. 261.

⁵³ Musfiquon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT. Prestasi Pustakaraya 2012). 48.